

هدى خطاب .. أول سيدة تفتح متجراً للهواتف وسط قطاع غزة

English is Follows...

”

افتتحت أول متجر للهواتف
الذكية في وسط غزة
لأعيل أسرتي.

“

هدى خطاب
صاحبة متجر للهواتف - غزة





هدى خطاب (35 عاماً)، هي أم لثلاثة أطفال، تعود أصولها إلى قرية عين الزيتون الواقعة في مدينة صفد شمال فلسطين، دخلت عالماً يصور على أنه حكر على الرجال، وافتتحت أول معرض لتجارة الهواتف في شارع النصر وسط مدينة غزة، وهي كما تمتلك شركة متخصصة بالتجارة والتسويق.

هويتي

"أنا فلسطينية سورية، نحن من العائدين إلى قطاع غزة، تنقلنا بين سوريا وغزة كثيراً، ولكن أغلب أفراد عائلتي يعيشون في سوريا، باستثناء أنا وأمي وأختي المتزوجة هنا في غزة، وأنا وعائلتنا كلها من الإناث، وأخوتي الذكور جميعهم في المهجر، ما دفعني للاعتماد على نفسي تقول هدى".

"فكرت كثيراً في نوعية المشروع الذي يمكن أن أعمل به، لأقود مسيرة مالية تعود علي بالنفع تعيلني وتعيّلني أنا و عائلتي التي هي بحاجتي أيضاً، وتساءلت كثيراً ما هو المنتج الذي يمكن أن أأتاجر به، دون أن يفقد قيمته أو الطلب عليه مع مرور الزمن، لذا فقررت العمل بالمنتجات الإلكترونية، حيث التكنولوجيا الرقمية متطورة ومستدامة".

"أطراف النجاح"

وعن الانطباعات التي تلقتها هدى بعد افتتاح مشروعها، قالت مع ابتسامة ارتسمت على وجنتها: "بكل صراحة قابلت أشخاصا إيجابيين، وآخرين سلبيين، لكن دعوني أبدأ بالأشخاص الإيجابيين فحينما دخلت هذا المجال، كان هناك تشجيع كبير من جميع الفئات المجتمعية من حولي، وهذا الأمر أسعدني، وفي المقابل ثمة من قال لي "لا" أولئك الذين ينظرون لأطراف النجاح ويهتمون بالشكليات دون النظر للأساسيات".

وتابعت قائلة: "كنت أملك سيارة حديثة، ولم أوفق في قيادتها فبعتها، ثم قررت أن أفتح هذا المشروع، كي لا أضطر للاعتماد على القروض أو الاستدانة من أي حد، أنا أحب التسويق وكان لي تجارب سابقة مع شركات أخرى ونجحت فيها، لذلك أحببت أن يكون لي مشروع خاص الذي أديره".

أما عن الصعوبات التي واجهت هدى فأوضحت قائلة: "تفاجأت بالأسعار العالية لإيجار المحلات، لأننا حيث كنا نبحت عن موقع مميز، بالإضافة للصعوبات الاجتماعية التي واجهتني كوني سيدة ولأنني قررت أن أفتح هذا المعرض، ولكنني تعاملت معها بروح رياضية، تقبلتها كما هي، وليس كما يجب أن تكون، لأنني لن أستطيع تغيير عقول جميع الناس!".

تصل نسبة البطالة في قطاع غزة إلى 44%، وترتفع عند النساء لتصل إلى 64%، بحسب آخر إحصائيات صادرة عن مركز الإحصاء الفلسطيني عام 2021، ولذلك عملت هدى من خلال مشروعها على تخصيص قسم تعمل فيه 4 فتيات، بمجال الدعاية والإعلان والتصميم، وتطمح لافتتاح مشاريع أخرى، لتشغيل عدد أكبر من النساء.

تقول هدى: "افتتاحي للمعرض شكل حافزاً كبيراً لنساء أخريات في القطاع، لكي يقمن بافتتاح وتحقيق مشاريعهن وأحلامهن، وهذا الأمر أعطى قوة وجراً لنساء أخريات في منطقتي لافتتاح مشاريعهن الخاصة".

غزة

"بعد سنة مرت على عملي في المعرض، قررت أنا هدى خطاب، استكمال الصفوف التعليمية في الجامعة فرع الإعلام الرقمي الجديد، واستطعت عبر منصاتي الإلكترونية أن أوثق أحداث تنشر أماكن جميلة في غزة الحبيبة وكتابة محتوى وتصويره، الأمر الذي ولاقى إقبالاً من الجمهور، ومستخدمات الأجهزة الذكية ومواقع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي".

يأتي تسليط الضوء على قصة السيدة هدى خطاب كجزء من مشروع "كسر قيود القواعد التمييزية من أجل دعم المشاركة الشمولية للمرأة في الاقتصاد"، وهو أحد تدخلات البرنامج الإقليمي المشترك "تعزيز العمل الإنتاجي والعمل اللائق للمرأة" في فلسطين والأردن ومصر، والذي تنفذه جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بالتعاون مع جمعية

العمل النسوي، ومؤسسة التعليم من أجل التوظيف. ويأتي المشروع بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وبتنويل ومساهمة من حكومة السويد والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا).

يأتي تسليط الضوء على قصة السيدة هدى خطاب كجزء من مشروع "كسر قيود القواعد التمييزية من أجل دعم المشاركة الشمولية للمرأة في الاقتصاد"، والذي تنفذه جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بالتعاون مع جمعية العمل النسوي، ومؤسسة التعليم من أجل التوظيف، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إطار البرنامج الإقليمي المشترك "تعزيز العمل الإنتاجي والعمل اللائق للمرأة" في فلسطين والأردن ومصر، بتمويل الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيدا).

Huda Khattab

The First Lady who opens a cell phone's store in the middle of Gaza Strip



I was The First woman who launches a cell phones store in the middle of Gaza Strip

Huda Khattab
Fist Fisherwoman in Gaza.



Huda Khattab, (35 years old), a Palestinian refugee and a mother of three children. She is originally from Ein Zaytoun, a demolished village during the Nakba, in Safad Governorate. Huda and her family were pushed to flee their homes and seek refuge in Yarmouk Refugee Camp in Syria during the 1948 Nakba. After a while, war erupted again and she and her family returned back to Gaza where she created hope out of her painful experiences!

Who am I

I'm a Palestinian Syrian, returned to Palestine, Gaza strip. We moved to a lot between Gaza Strip and Syria, but the majority of my family members live currently in Syria, except for me, my mother, and my sister who is married in Gaza Strip, where we live currently. All my family members here in Gaza are females and all my brothers live in Diaspora; thus, I had to depend on myself and make my own living".

Huda has committed to work in a field characterized by being male oriented and opened a store of cell phone in an- Nasser Street, in the middle of Gaza Strip. Additionally, she owns a private firm for trading and marketing.

"I thought a lot about the business that I might start to earn living for myself, children, and family. I thought a lot about the products that could keep their value by time, I decided to work in the field of electronic appliances taking into consideration that the digital world will remain sustainable and continuous demand.

Regarding the perceptions she received after opening her own project, Huda says, with a smile on her face: "I met positive persons and negative ones. However, let me start with the positive ones, When I started my business, I was encouraged by all people around me and I was extremely happy for that. Nonetheless, there were some people said "NO" without looking beyond their negative words".

Huda continued by saying: "I owned a car but did not manage to keep it, so I decided to sell it and use the money to open the business instead of lending money from the bank or borrowing from people. I like working in marketing and had the chance to work in some companies that gave me the experience needed for business success".

Good Spirit:

Regarding the challenges she faced, Huda said that she was surprised with the high rental cost of places in Gaza. Additionally, she mentioned the challenge of being a woman who is involved in such a business. However, she dealt with all these challenges in a good spirit and accepted them as she mentioned not being able to change the mentality of the community.

Four years after starting work at my store, I decided to pursue university education in the field of digital media. Through the digital platforms that I established, I managed to exhibit beautiful locations in Gaza Strip and develop a significant content about life in Gaza Strip. I have hundreds of followers who really appreciate my work and I have followers on the social media pages where I publish my work usually.

The Palestinian Working Woman Society for Development (PWWSD), in partnership with Education for Employment-Palestine (EFE-Palestine) and Association of Women's Action for Training and Rehabilitation (AOWA), is implementing the project "Breaking Discriminatory Norms to Promote Women's Inclusion in the Economy" during the period August 2020 –August 2022. Funded by UN Women within the framework of the regional program "Promoting Productive Employment and Decent work for Women" In Palestine, Jordan, and Egypt (Work4Women), funded by Sida.